

المرأة الوحيدة التي تولت رئاسة وزراء بريطانيا واشتهرت بقوتها وصراحتها وفاة المرأة الحديدية-مارغريت تاتشر-عن-عمر يناهز-الـ87



توفيت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر، الاثنين، في لندن عن عمر يناهز 87 عاما إثر إصابتها بجلطة دماغية، بحسب ما أعلن المتحدث باسمها. وقال المتحدث اللورد تيم بيل: "ببالغ الأسى أعلن مارك وكارول تاتشر وفاة والدتهما البارونة تاتشر في سلام صباح اليوم الاثنين بعد إصابتها بجلطة". وكانت تاتشر البالغة من العمر 87 عاما هي المرأة الوحيدة التي تولت رئاسة وزراء بريطانيا واشتهرت بقوتها وصراحتها وقادت حزب المحافظين لتحقيق النصر في ثلاثة انتخابات، وتولت منصب رئيس الوزراء في الفترة من 1979 إلى 1990، وهي أطول فترة يمضيها شخص واحد في ذلك المنصب ببريطانيا منذ أوائل القرن التاسع عشر.

وقال الكاتب الصحفي المقيم في لندن، عادل درويش، لقناة "العربية"، إن "المنخبة السياسية سواء الصحافة أو الساسة، تلقوا الخبر بحزن، وهناك اتفاق على الأهمية التاريخية لتاتشر"، مضيفا "ستكون هناك جنازة دولة مثل التي أقيمت للملكة الأم والأميرة ديانا".

وقال درويش "تاتشر أقوى رئيسة وزراء منذ عهد وينستن تشرشل، وحتى خصومها من اليسار البريطاني يعترفون لها بذلك، فحزب العمال يقول إنها تركت بصمتها، وإنها تنتمي إلى جيل لا يوجد منه سوى بعض المتقاعدين حتى الآن في مجلس الشيوخ واللوردات".

وعن حيثيات وفاتها، قال درويش إنها أصيبت بجلطة دماغية وكانت تقيم في فندق الريتز في بيكاديللي وليس في بيتها.

ومن أهم بصمات تاتشر عربيا، حسب عادل درويش، عدة محطات بينها ما يعود إلى عهد الشيخ سعد العبدلله رئيس وزراء الكويت وقتها، حيث كان دورها بارزا في تحرير الكويت، واستخراج قرارات من مجلس الأمن لهذه العملية، وما ينقل عنها أنها كانت مع دعم الصداقة العربية البريطانية.